

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواقع

بدارة عسعس درجت عليها سوا في الريح بدءاً ورجاعاً وقد دخل في حمى ضرية حقوق لسبعة
أبطن منبني كلاب وهم أكثر الناس أملاكاً في الحمى ثم حقوق غني .
ولما ولـي أبو العباس السفاح وكانت تحته أم سلمة المخزومية وأمها منبني جعفر وكان
حالها معروـف بنـ عبدـ اللهـ ابنـ حبـنـاـ ابنـ سـلمـىـ بنـ مـالـكـ فـوـفـدـ إـلـىـ أـبـيـ العـبـاسـ فأـكـرـمـهـ وـقـضـىـ
حـوـائـجـهـ فـسـأـلـهـ مـعـرـوـفـ أـنـ يـطـعـهـ ضـرـيـةـ وـمـاـ سـقـتـ فـفـعـلـ فـنـزـلـهـ مـعـرـوـفـ وـكـانـ مـنـ وـجـوـهـ بـنـيـ جـعـفـرـ
وـكـانـ ذـاـ نـعـمـ كـثـيرـ فـغـشـيـهـ الضـيـفـانـ وـكـثـرـواـ وـجـعـلـ يـجـنـيـ لـهـ الرـطـبـ وـيـجـلـبـ اللـبـنـ فـأـقـامـ كـذـلـكـ
شـهـرـيـنـ ثـمـ أـتـاهـ ضـيـفـانـ بـعـدـ مـاـ وـلـيـ الرـطـبـ فـأـرـسـلـ رـسـوـلـهـ فـلـمـ يـأـتـهـ إـلـاـ بـشـيـءـ يـسـيرـ قـلـيلـ فـأـنـكـرـ
ذـلـكـ عـلـيـهـ فـقـالـ مـاـ فـيـ نـخـلـكـ رـطـبـ فـإـنـهـ قـدـ ذـهـبـ .
فـقـالـ ثـكـلـتـكـ أـمـكـ أـمـاـ هـوـ إـلـاـ مـاـ أـرـىـ .
وـاـ لـشـوـلـىـ أـعـوـدـ عـلـىـ ضـيـفـانـيـ وـعـيـالـيـ مـنـ نـخـلـكـمـ هـذـاـ قـبـحـهـ إـلـىـ مـالـ .
وـأـتـاهـ قـيـمـهـ هـنـاكـ بـقـنـاءـ وـبـطـيـخـ فـقـالـ قـبـحـ مـاـ جـئـتـ بـهـ اـحـذـرـ أـنـ يـرـاهـ أـهـلـيـ فـأـسـوءـكـ .
فـكـرـهـ مـعـرـوـفـ ضـرـيـةـ وـأـرـادـ أـنـ يـبـيـعـهـ فـذـكـرـهـ لـلـسـرـيـ بـنـ عـبـدـ اللهـ الـهـاشـمـيـ وـهـ يـوـمـئـذـ عـاـمـ
الـيـمـامـةـ وـقـدـ دـخـلـ إـلـيـهـ مـعـرـوـفـ فـاـشـتـرـاـهـ مـنـهـ بـأـلـفـيـ دـيـنـارـ وـغـلـتـهـ تـنـتـهـيـ فـيـ الـعـامـ ثـمـانـيـةـ
آـلـافـ دـرـهـمـ وـأـرـبـدـ .
ثـمـ إـنـ جـعـفـرـ بـنـ سـلـيـمانـ كـتـبـ إـلـىـ السـرـيـ أـنـ يـولـيـهـ إـيـاـهـ بـالـثـمـنـ فـفـعـلـ وـورـثـهـ عـنـهـ بـنـوـهـ
وـاـشـتـرـىـ سـلـيـمانـ أـكـثـرـ سـهـمـانـ مـنـ بـقـيـ فـيـهـ فـعـامـتـهـ الـيـوـمـ لـوـلـدـ سـلـيـمانـ بـنـ جـعـفـرـ